[370] 35 باب (ما روى عن الرضا على بن موسى عليهما السلام في النص على القائم) * * (وفى غيبته عليه السلام وأنه الثاني عشر) * 1 - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي ا عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن أيوب بن نوح قال: قلت للرضا عليه السلام: إنا لنرجو أن تكون صاحب هذا الامر وأن يرده ا (1) عزوجل إليك من غير سيف، فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك، فقال: ما منا أحد اختلفت إليه الكتب، وسئل عن المسائل وأشارت إليه الاصابع، وحملت إليه الاموال إلا اغتيل أو مات على فراشه حتى يبعث ا عزوجل لهذا الامر رجلا خفي المولد والمنشأ غير خفي في نسبه. 2 - حدثنا أبي رضي ا عنه قال: حدثنا سعد بن عبد ا قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن مالك الفزاري، عن علي بن الحسن بن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سمعته يقول: سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن القائم عليه السلام فقال: لا يرى جسمه ولا يسمى باسمه 3 - حدثنا أبي رضي ا عنه قال: حدثنا عبد ا بن جعفر الحميري، عن أحمد ابن هلال العبر تائي، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال: قال لي: لا بد من فتنة صماء صيلم (2) يسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك عند

_____ (1) في بعض النسخ " يسديه ا " وفى بعضها " يسوقه ا ". (2) الصيلم: الامر الشديد والداهية. والفتنة الصماء هي التى لا سبيل إلى تسكينها لتناهيها في دهائها لان الاصم لا يسمع الاستغاثة ولا يقلع عما يفعله، وقيل: هي كالحية الصماء التى لا تقبل الرقى (النهاية) وبطانة الرجل صاحب سره والذى يشاوره. ووليجة الرجل: دخلاؤه وخاصته (*) _____